international Journal of Tourism, Archaeology, and Hospitality (IJTAH), July(2024),Vol.4, Issue 2
DOI: 10.21608/IJTAH.2024.291562.1133
Submit Date: 21-05-2024 **Accept Date**:22-07 -2024 **Publish Date**: 30-07-2024

تقييم فاعلية أقسام السياحة بالجامعات السعودية والمصرية في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة

Taghrid Abed Aljedani
Associate Professor Faculty of Tourism. King Abdulaziz University-Jeddah
Saudi

المستلخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى وعي طلاب الجامعات بسياحة ذوي الإعاقة من خلال تقييم دور أقسام السياحة المختلفة. وتكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالبًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (أقسام السياحة بالجامعات السعودية والمصرية). وتم توزيع استبانة إلكترونية. واستُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين كافة أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة وكافة أبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية والمصرية، كما يوجد اختلاف في مستوى فاعلية أقسام السياحة؛ حيث حققت الجامعات المصرية مستوًى مرتفعًا على كافة أبعاد المقياس، بينما حققت الجامعات السعودية مستوًى متوسطًا على جميع الأبعاد ما عدا بُعْد أعضاء هيئة التدريس جاء مرتفعًا. وتبين عدم وجود اختلاف في أبعاد مقياس مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة (المعرفة والمهارات) بين الجامعات السعودية والمصرية؛ حيث جاءت بمستوى متوسط، بينما كان مستوى بُعْد القيم مرتفعًا للجامعات المصرية. وتبين أن أكثر أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بالجامعة السعودية هو بُعْد المقررات الدراسية، بينما في الجامعات المصرية كان بُعْد الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني، في حين جاء بُعْد أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأخيرة لدى جميع العينة في الجامعات السعودية والمصرية. وقدمت الدراسة مجموعة توصيات كان أهمها: تطبيق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في إجراء المقارنات المرجعية (قياس مؤشرات الأداء) بين أقسام السياحة بالجامعات السعودية والمصرية مع الجامعات العالمية الرائدة في سياحة ذوي الإعاقة، وتوجيه الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية بأقسام السياحة نحو موضوعات سياحة ذوي الإعاقة، ومنح الطلاب فرص المشاركة في خدمة هذه الفئة والتفاعل المباشر معهم في أنشطة السياحة المختلفة.

الكلمات الدالة: الوعي السياحي، سياحة ذوي الإعاقة، أقسام السياحة، طلاب السياحة

المقدمة

يُعَد العنصر البشري من أهم مؤشرات المنافسة في القطاع السياحي والفندقي باعتباره عنصرًا لا يقل أهمية عن عنصر رأس المال المادي وجزءًا لا يتجزأ من المنتج النهائي الذي يقدَّم للعميل (سلامة وشحاتة، ٢٠٢٠ كما ذكره برنوطي، ٢٠٠١). لأجل ذلك لعبت الجامعات دورًا حاسمًا في كونها مصادر للتفكير الابتكاري والتغيير على أعلى المستويات في بناء قدرات الطلاب لقيادة القطاع السياحي (Lucia et al., 2021). وفي السنوات الأخيرة أدرك المختصون في التعليم بمجال السياحة والضيافة على نطاق واسع الدور الأساسي لمناهج السياحة في إعداد الطلاب الجامعيين لتحقيق الوصول الميسر لذوي الإعاقة، وبذلك يمكنها أن تسهم في تعزيز المواطنة والقيم الإنسانية والشعور بصالح المجتمع. كما أنها توفر لخريجي المستقبل الأساس

الأخلاقي الذي يمكن أن يلهمهم في العمل كمشرفين ومسؤولين عن تطوير السياحة المستدامة (Freund et al., 2022). لذا ظهرت البرامج التعليمية استجابةً لمتطلبات واحتياجات المجتمعات لتنمية الموارد البشرية في صناعة السياحة، وتوفير العمالة المدربة، وتعزيز صورة الوظائف السياحية، وتحسين خدمة العملاء (Al-Romeedy et al., 2020). وبالرغم من النمو السريع في توفير التعليم العالي بمجالات السياحة المختلفة خلال الأربعين سنة الماضية، إلا أنه لا يزال هناك تحديات تتعلق بمواءمة تصميم محتوى مناهج التعليم السياحي مع فعالية هذه المناهج في تلبية احتياجات صناعة السياحة (Wang et al., 2010). في هذا السياق، أكد Lucia et al., (2021) على أنه ينبغي للتعليم السياحي أن يكمل وجهات النظر النظرية والإدارية الجديدة التي تتناول عالمًا يمر بمرحلة انتقالية، يؤدي فيها الإبداع المشترك في المعرفة إلى عمليات متطورة من البحث والممارسات والسلوك على مختلف المستويات. وفي ذلك، أوصت دراسة Moris et al., (2021) المؤسسات التعليمية بأهمية دمج الوعي بسياحة ذوي الإعاقة في المناهج الدراسية بالجامعات وبرامج الدراسات العليا، والتعاون مع منظمات الإعاقة لنشر الوعي بقضايا ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم المختلفة.

من هذا المنطلق، بدأت المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بوضع الخطط التطويرية الخاصة بالثقافة السياحية في التعليم، انطلاقًا من أهمية تضمين التربية السياحية بالمدارس والجامعات؛ ليتسنى للطلاب معرفة وإدراك حقوقهم وواجباتهم التي تحدد قدراتهم وسلوكهم نحو التطور السياحي، خاصة في ظل التزايد المستمر في التنمية السياحية (العريفي، ٢٠٢١ كما ذكره دعبس، ٢٠١٥). وقد أشار كل من Jaber & Marzuki (2019) إلى أن التعليم السياحي مطلوب في جميع مراحل التعليم بالسعودية لتحقيق نتائج في مجال مخرجات التنمية السياحية، كما أن بناء الوعي السياحي لدى الطلاب هو مسؤولية مشتركة تأتي من خلال مساهمة المدارس والجامعات للقيام بدورهم في إدخال التعليم السياحي بالمناهج التعليمية، وإنشاء كليات متخصصة لتخريج طلاب في مجالات السياحة والضيافة. ولعبت الجامعات المصرية دورًا بارزًا في المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلي، من خلال دورها في تنمية الوعي السياحي لطلابها، وذلك بتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة، وإدراج المقررات الثقافية، وتفعيل دور الأنشطة الطلابية التي تساعد في القضاء على العديد من التحديات والمعوقات التي تؤثر على عملية تنمية الوعي السياحي (العزازي، ٢٠٢٢). وقد أكدت دراسة إبراهيم (٢٠١٤) على أن المدارس والمعاهد العليا والجامعات على اختلاف أنواعها ومستوياتها تُعَد من الصناعات السياحية المهمة والمستهدفة لتنشيط السياحة بجمهورية مصر العربية؛ حيث تملك هذه المؤسسات التعليمية مقومات تنظيم النشاط السياحي وتوفير الثقافة السياحية للطلاب. لذا أوصت دراسة العجلوني (٢٠١٣) بضرورة إدخال المقررات الدراسية التي تتضمن الوعي السياحي لطلبة المراحل الجامعية، والاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى جميع أفراد المجتمع المحلي.

ويُعَد مصطلح الوعي ذا معنًى واسع النطاق يشير إلى إدراك الشخص ومعرفته بوجود شيء ما عقليًا أو حدسيًا (Niekerk & Saayman, 2013). ويُعرف الوعي السياحي بأنه الإدراك القائم على الإحساس بالإمكانات السياحية المختلفة وأهميتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية، والوقوف على المشكلات التي تواجه الحركة السياحية مع الاستعداد التام للإسهام في تنمية الحركة السياحية بالبلاد (المعمري والهدابية، ٢٠٢٢ كما ذكره مغراوي، ٢٠٠٦). ويتكون الوعي السياحي من ثلاثة أبعاد رئيسية: البُعْد المعرفي الذي يتضمن كافة المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم في مجال السياحة، والبُعْد المهاري الذي يتضمن المهارات والقدرات السلوكية الإيجابية، والبُعْد الوجداني الذي يتضمن القيم والاتجاهات والميول (المعمري والهدابية،٢٠٢٢ كما ذكره الريامي، ٢٠١١). ويُعَد الوعي السياحي أحد أهم الركائز التي تسهم في تنمية الأنماط السياحية المختلفة التي من أهمها سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة؛ لِمَا لها من أهمية بالغة في تقليل الآثار السلبية التي ترافق التعامل مع هذه الفئات الحساسة التي تتضمن (المعاقين، المسنين، السيدات الحوامل.. إلخ) والتي تحتاج إلى موظفين لديهم مهارات وخبرات من نوع خاص لتحقيق أفضل تجربة سياحية لهم (طه وأسد، ٢٠٢٠). كما أشارت دراسة Wootten & Mclntosh (2020) إلى أهمية التعليم والتدريب في خلق الوعي والفرص لدى مقدمي الخدمات السياحية لتحقيق إمكانية الوصول لذوي الإعاقة؛ وذلك بأن

يتعرف الطلاب على متطلبات سياحة ذوي الإعاقة ويتعرضوا لها. في هذا السياق، تُعَد سياحة ذوي الإعاقة من أهم الاتجاهات المعاصرة في صناعة السياحة المتعلقة باتجاهات الاستدامة والتحول الرقمي والرحلات الفاخرة (Arnold et al., 2022). وتُعرف سياحة ذوي الإعاقة: بأنها نمط سياحي يقوم على توفير الوجهات السياحية من (معلومات سياحية، وبنية تحتية، وأنشطة سياحية، وتدريب العاملين) لتكون ميسرة وفي متناول الجميع، بغض النظر عن القيود المادية أو الإعاقة أو السن (المدور، ٢٠٢٢). ويتضمن مصطلح سياحة ذوي الإعاقة أربعة مفاهيم رئيسية وهي: نوع الإعاقة، ومستويات الدعم والاحتياجات، وأدوات تمكين الوصول، والتصميم العالمي (Small & Darcy,2010). ويؤكد على ذلك تقرير European Commission (2014) بأنه يجب أن تتضمن مخرجات التعلم ومحتوى التدريب معرفة الطلاب بالإعاقات وأنواعها ومتطلبات وعوائق الوصول والتصميم ككل، والتطوير الاستراتيجي لإمكانية الوصول الميسر في الأعمال التجارية، والمبادئ الفعالة لخدمة العملاء، والآداب السليمة للتعامل مع ذوي الإعاقة، والتعرف على أساليب الاستجابة المناسبة للأشخاص الذين يستخدمون الدعم الشخصي وحيوانات الخدمة والتكنولوجيا المساعدة. وتجدر الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية هي وجهة المسلمين لأداء فريضتي الحج والعمرة، وهناك نسبة كبيرة من هؤلاء الزوار من ذوي الإعاقة، مما يتطلب العمل على تيسير وصولهم، وتكييف البيئة المحيطة لاستقبالهم. وفيما يخص جمهورية مصر العربية أصدرت وزارة السياحة تعليماتها عام ٢٠٠٦ بأن تلتزم الفنادق والمطارات والقرى السياحية بتهيئة وإعداد (١٠٪) من خدماتها ومنتجاتها السياحية لأجل السياح ذوي الإعاقة (منظمة العمل العربية، ٢٠٢٤).

مشكلة الدراسة

تهتم منظمة العمل العربية بشكل كبير بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتهم، وذلك في إطار سعيها المستمر نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الحياة الكريمة لكافة فئات المجتمع. ويشكل ذوو الإعاقة نسبة (١٥٪) من سكان العالم تقريبًا، مما يعني شخصًا معاقًا من كل (٧) أشخاص (منظمة العمل العربية، ٢٠٢٤). كما أظهر تقرير مسح ذوي الإعاقة لعام ٢٠١٧ أن نسبة ذوي الإعاقة بلغت (٧,١٪) من إجمالي عدد السكان بالسعودية (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٤). في حين تشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري لعام ٢٠١٧ إلى أن نسبة ذوي الإعاقة بلغت (١٠,٦٤٪) من إجمالي عدد السكان (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٤).

في هذا السياق، تُعَد سياحة ذوي الإعاقة منتجًا حديثًا في الوطن العربي لم ينل بَعْدُ ما يستحقه كونه منتجًا متناميًا عالميًا يزيد من التشكيلة المتكاملة للسياحة لتتلاءم مع الإمكانات المادية والبشرية للوطن العربي. مما يتطلب الاهتمام بتطوير الخدمات والتسهيلات اللازمة لذوي الإعاقة، لجذب المزيد من أفراد هذه الشريحة، لتحقيق تنوع في المنتج السياحي الوطني (مصطفى وخياط، ٢٠٢٠). وقد أكد جرجس (٢٠١٧) على أن أهم ما يلزم التنمية الاقتصادية لقطاع السياحة لذوي الإعاقة هو العنصر البشري من العاملين، من حيث تنميتهم وتأهيلهم وتدريبهم للتعامل مع السياح ذوي الإعاقات المختلفة، والتسويق الفعال للمنتجات السياحية من وإلى هذه الفئة مع جودة السلع والخدمات المقدمة. في هذا الإطار، تُعَد تنمية الوعي السياحي من ضروريات التنمية السياحية المستدامة التي تمكِّن الدول من مواجهة المنافسة في السوق السياحي الدولي من خلال رفع الوعي لدى الشباب في مراحل التعليم المختلفة للعمل على تنمية السياحة الداخلية، والحفاظ على الأماكن السياحية والتراثية، بالإضافة إلى حسن معاملة السائحين والزوار، مما يؤدي إلى تحسين الصورة الذهنية للسياحة الوطنية بالخارج (إبراهيم وشجاع، ٢٠٢٢). فقد كشفت دراسة Fuente- Robels et al., (2020) عن وجود قصور ونقص في المعرفة بسياحة ذوي الإعاقة لدى مقدمي الخدمات السياحية. بالإضافة إلى حاجتهم لفهم أعمق لمعنى السياحة وحقوق ذوي الإعاقة في التمتع بوقتهم كالآخرين. لذا كان من الواجب تطوير استراتيجيات التدريب والمنتجات والخدمات السياحية لضمان الجودة في هذا القطاع. وأكدت دارسة المطيري (٢٠١٦) على وجود قصور في دور عناصر المنظومة التعليمية لتنمية الوعي السياحي لدى الطلاب، وأنه لابد من السعي لتحقيق وعي سياحي عن طريق تفعيل المواقف التعليمية داخل البيئة التعليمية وخارجها واستثمار مواضيع المقررات الدراسية والأنشطة اللاصفية لدعم السلوكيات السياحية لدى الطلاب لإكسابهم

مفاهيم واتجاهات وممارسات جديدة تجعلهم قادرين على تفعيل السياحة الوطنية بشكل إيجابي. كما أوضحت دراسة Zajadacz (2017) أن العامل الأساسي في إحجام الطلاب عن التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة هو نقص الخبرة نتيجة عدم المعرفة باحتياجات ومتطلبات سياحة ذوي الإعاقة، وأنه لابد أن تتضمن البرامج التعليمية في الدراسات السياحية والترفيه موضوعات في خدمة العملاء ذوي الإعاقة وخاصة ورش العمل المهارية لكسر الصورة النمطية عن ذوي الإعاقة، واكتساب المهارات المتعلقة بالمواقف الاجتماعية المختلفة. كما أشار تقرير ENAT (2015) للتدريب على سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أن أنظمة التعليم المهني الأساسي الحالية لا تتوافق بشكل كامل مع أنظمة واحتياجات قطاع السياحة، وذلك بسبب عدم تعاون أنظمة التعليم الثانوي والجامعي مع أرباب العمل على تطوير المناهج وعمليات التعليم. مما يشكل تهديدًا مستمرًّا لهذا القطاع نتيجة قلة الموظفين المدربين الذين يملكون المهارات المعرفية والسلوكية فيما يتعلق بسياحة ذوي الإعاقة. ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مستوى فاعلية أقسام السياحة بالجامعات السعودية والمصرية في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة؟

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة كالآتي

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة وأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة الأشخاص المعاقين في الجامعات السعودية والمصرية؟.

٢- هل يوجد اختلاف في مستوى فاعلية أقسام السياحة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لأبعاد (أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني)؟.

٣- هل يوجد اختلاف في مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لأبعاد مخرجات التعلم (المعرفة، المهارات، القيم)؟.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة وأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغيرات الدراسة (جهة الجامعة، الدرجة العلمية، نوع الجنس)؟.

٥- ما أبعاد أقسام السياحة الأكثر فاعلية في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة في كل من الجامعات السعودية والمصرية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة وأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة الأشخاص المعاقين في الجامعات السعودية والمصرية.

٢- دراسة الاختلاف في مستوى فاعلية أقسام السياحة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لأبعاد (أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني).

٣- دراسة الاختلاف في مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لأبعاد مخرجات التعلم (المعرفة، المهارات، القيم).

٤- دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة وأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغيرات الدراسة (جهة الجامعة، الدرجة العلمية، نوع الجنس).

٥- الكشف عن أبعاد أقسام السياحة الأكثر فاعلية في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة في كل من الجامعات السعودية والمصرية.

أهمية الدراسة

١- تُعَد الدراسة إضافة حديثة في مجال دراسات سياحة ذوي الإعاقة، في ظل ندرة الدراسات والإحصائيات

التي تتناول فاعلية أقسام السياحة في تحقيق وعي طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

٢- أهمية العينة المستهدفة بالدراسة؛ من حيث التنوع والاختلاف في تخصصات الطلاب بأقسام السياحة في الجامعات السعودية والمصرية.

٣- أهمية الدراسة من حيث النطاق الجغرافي الذي يتناول أقسام السياحة بالجامعات السعودية الرائدة في منطقة الخليج والجامعات المصرية الرائدة في المنطقة العربية؛ مما يسهم في دعم وتوثيق جهود التنمية الشاملة في قطاع السياحة، وتبادل الخبرات في مجالات البحث العلمي.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الحالية مدى فاعلية أقسام السياحة بالجامات السعودية والمصرية في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة.

١- الحدود البشرية: طلاب أقسام السياحة بالجامعات السعودية والمصرية.

٢- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على أقسام السياحة بالجامعات في كلٍّ من: المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٣ إلى ١٠ مايو ٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة

فاعلية أقسام السياحة Tourism Departments: يُعرف القسم العلمي بأنه وحدة أكاديمية تمثل تخصصًا علميًّا عامًّا (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠٢٤). وتُعرف الفاعلية: "بأنها القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إلى أقصى حد ممكن". (أبو الريش، ٢٠١٣ كما ذكره زيتون، ٢٠٠٢). وتُعرف **فاعلية أقسام السياحة إجرائيًّا**: بأنها مستوى الإنجاز في الخدمات والاستراتيجيات التعليمية التي تقدمها الوحدات الأكاديمية في مجالات تخصصات السياحة المختلفة بالجامعات في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، من خلال أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الصفية واللاصفية، والتدريب الميداني لطلابها في البرامج الأكاديمية المختلفة.

الوعي Awareness: يُعرف بأنه اتجاه عقلي انعكاسي يمكِّن الفرد من إدراك ذاته وإدراك البيئة المحيطة به، بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد، ويتضمن وعي الفرد لوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي (بارعيده والطلحي، ٢٠٢١ كما ذكره عبيدي، ٢٠١٥). ويُعرف **الوعي السياحي:** بأنه مدى إلمام الطالب بالجوانب الثقافية والاجتماعية والوجدانية حول السياحة، بحيث تشكِّل لديه قدرًا كافيًا من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم حول أهمية السياحة وكيفية تطويرها لتكوين سلوك رشيد نحوها (رزيقي، ٢٠٢٠ كما ذكره عودة والزيادات، ٢٠١٥). ويُعرف **وعي الطلاب إجرائيًّا:** بأنه الإدراك الشامل عقليًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا وسلوكيًّا لدى طلاب أقسام السياحة بالجامعات لمتطلبات سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة، الناتج عن الخبرات والمهارات التعليمية التي يتعرضون لها أثناء دراستهم في التخصص (أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الأنشطة الصفية واللاصفية، التدريب الميداني). والتي تعزز إدراكهم لأنواع الإعاقات واحتياجات كل إعاقة، وتصميم المنتجات والخدمات السياحية الميسر الوصول لذوي الإعاقة.

سياحة ذوي الإعاقة Tourism for People with Disabilities: تتضمن سياحة ذوي الإعاقة فئات كبار السن ذوي الإعاقة الذين لديهم احتياجات خاصة في الوصول. وهناك عوائق كبيرة تحد من التجارب السياحية لهذه الفئة في الوجهات المختلفة، وأحد أهم هذه العناصر الرئيسية هي القيود على توفير المنتجات والخدمات السياحية التي يسهل الوصول إليها وفهمها من قبل القائمين عليها في صناعة السياحة (Darcy et al, 2008). وتُعرف **سياحة ذوي الإعاقة إجرائيًّا**: بأنها توفير المتطلبات في المنتجات والخدمات السياحية الميسر الوصول إليها من قبل كافة ذوي الإعاقات بالوجهات السياحية المختلفة. وتتضمن تطبيق المعايير

العالمية في الوصـــول الميســـر من حيث تصـــاميم المنتجات المتنوعة، وتأهيل مقدمي الخدمات الســـياحية بالوجهات وتحقيق استدامتها.

الدراسة النظرية

أولا: فاعلية أقسام السياحة The Effectiveness of Tourism Departments

أظهرت نتائج دراسـة (عبد كاظم، ٢٠٠٦) بقطاع الفنادق بالعراق هشـاشـة واقع المخرجات العلمية والمهنية في توفير فرص العمل كوظائف أساسية لدى إدارات الفنادق والمؤسسات السياحية المختلفة، مع عدم الاهتمام بالتكامل بين المؤسـسـات التعليمية وهيئات وزارة السـياحة لدعم وتحفيز المخرجات والاهتمام بواقع تدريبهم. كذلك أكدت دراسـة Wang et al (2010) على وجود فجوة بين مناهج التعليم السـياحي الحالية واحتياجات صناعة السياحة في أستراليا، وأوصت بضرورة أن يستمر المشاركون في تصميم المناهج الدراسية بالعمل بشـكل وثيق مع ممثلي سـوق العمل لضـمان جودة العلاقة بين النظرية والتطبيق، ومِنْ ثَمَّ تحسـين مخرجات التعليم لتوافق احتياجات وتوقعات صـناعة السـياحة. وهذا ما أكدته دراسـة Nhuta et al., (2015) من أن العاملين في صـناعة السـياحة بدولة زيمبابوي يعتقدون أن محتوى المناهج الدراسـية التي تقدمها المؤسـسـات التعليمية ليسـت مصـممة لتلبية الاحتياجات الهائلة للمهارات والكفاءات البشـرية المدربة لسـوق العمل بمجال السـياحة في المجتمع. وفي دراسـة Freund et al., (2022) التي سـعت إلى تحليل فاعلية وحدة تدريبية مصـممة لتدريب طلاب السـياحة والضـيافة على الاسـتعداد والقدرة على تعزيز الوصـول الميسـر في أماكن الإقامة، بالتركيز على تطبيق أسـاسـيات التدريس ومزيج من الأسـاليب التربوية المبتكرة القائمة على التفكير النقدي لحل المشـكلات وسـجلات التقييم الذاتي؛ أظهرت النتائج تغيرًا في اتجاهات الطلاب كقادة لصـناعة السـياحة نحو الأشـخاص ذوي الإعاقة، مع تأكيد الالتزام بتوفير إمكانية الوصـول الميسـر لهم. وقد أوصـت الدراسـة بضـرورة دعم التعليم الجامعي الابتكاري والنقدي لأجل تحقيق التحول والاندماج الاجتماعي لذوي الإعاقة في السياحة.

وفي هذا السـياق، كشـفت النتائج عن وجود معدلات منخفضـة لقيم السـياحية في مناهج التعليم الأسـاسـي في المملكة العربية السعودية (Jaber & Marzuki, 2019). وهذا ما أشارت إليه دراسة العمري (٢٠١٣) من أن التربية السياحية غير متضـمَّنة بالقدر والعمق الكافي في المقررات الحالية للدراسات الاجتماعية والوطنية بالسعودية. وأن غياب أبعاد ومفردات التربية السياحية في معظم كتب الصـفوف المتوسطة يخالف التوجهات العالمية لدور الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم والمهارات السياحية، فضلا عن تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الطلبة تتعلق بالجوانب السياحية. وكشفت دراسة Jaber & Marzuki (2019) أن هناك نقصًا في أبعاد التربية السـياحية في المناهج الدراسـية للمرحلة الإعدادية والثانوية بالسـعودية من وجهة نظر الخبراء بمناهج الدراسات الاجتماعية، وضـعف التواصـل بين مطوري المناهج في وزارة التربية والتعليم بالمملكة والمعلمين بالمدارس. في حين أكدت دراسـة المطيري (٢٠١٦) على أن واقع دور عناصـر المنظومة التعليمية (المناهج الدراسية، أعضـاء هيئة التدريس، والأنشطة المدرسية) في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المذنب (السعودية) من وجهة نظر الطلاب والمعلمين منخفض بشكل عام. أما على مستوى المحاور منفردة فهي تنازلية: دور أعضـاء هيئة التدريس، يليه دور المناهج الدراسـية، وأخيرًا دور الأنشـطة الطلابية. وكشـفت دراسـة الهياجي (٢٠١٥) عن قصـور في دور جامعة الملك سـعود في تنمية الثقافة السـياحية على مستوى المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية، ومصـادر المعرفة المتوفرة بالجامعة. كما تبين وجود قصـور معرفي لدى الطلاب بالثقافة السـياحية بالرغم من إدراك الطلاب ووعيهم ببعض عناصـر الثقافة السـياحية. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصـائيًّا بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الكلية، المسـتوى الدراسي).

وفي إطار آخر، كشـفت دراسـة رزيقي (٢٠٢٠) عن ضـعف الوعي السـياحي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمصـر، بالإضـافة إلى ضـعف دور المعملين في تحقيق وتنمية الوعي السـياحي للطلاب. كذلك القصـور في المحتوى التربوي المناسـب في المقررات الدراسـية لتعريف الطلاب بأهمية السـياحة مع ندرة البرامج والأنشـطة الصـفية واللاصـفية في المجال السـياحي. هذا، وأكدت دراسـة العزازي (٢٠٢٢) أنه توجد فروق

ذات دلالة إحصـائية في دور أعضـاء هيئة التدريس ودور المقررات الثقافية في تنمية الوعي السـياحي لدى الطلاب تعزى إلى نوع الكلية؛ حيث حققت كلية السـياحة والفنادق أعلى متوسـط، بينما حققت كلية التربية متوسطًا منخفضًا جدًّا، وهناك قصور كبير في دور أعضاء هيئة التدريس ودور المقررات الثقافية في كافة الكليات جامعة السويس (العلوم، الآداب، والتربية).

وقد كشفت دراسة Asirifi at al., (2013) أنه يوجد اختلاف بين ما يقدمه التعليم في مجال الضيافة وبين متطلبات صناعة الضيافة، ومِنْ ثَمَّ يحتاج تدريس تخصصات الضيافة إلى منهج منظم بشكل جيد وواضح ومنفذ بطريقة عملية تطبيقية تهدف إلى إكساب الطلاب المهارات القيادية والتواصل الإداري وإدارة العلاقات بين الموظفين لتحقيق تنمية ذات معنًى. في حين أكدت دراسة Al-Romeedy et al., (2020) أن الطلاب في عينة الدراسة يرون أن هناك فجوة بين المناهج التي تدرس في كليات السياحة والفنادق بجمهورية مصر ومتطلبات سوق العمل السياحي، كما أن المنهاج الدراسية لم تقدِّم لهم المهارات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل من الخريجين.

ثانيًا: وعي الطلاب Students Awareness

أظهرت دراسة Bulgan (2016) أنه يوجد اختلاف في مستوى وعي أفراد المجتمع بسياحة ذوي الإعاقة يعزى إلى متغيرات الجنس والعمر ومستوى الدخل ومنطقة الإقامة. كما يوجد اختلاف في مستوى وعي الأفراد بين مستويات التعليم المختلفة والعوامل التي تؤكد على حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الخدمات والمنتجات من كافة المؤسسات السياحة. كما كشفت دراسة Niekerk & Saayman (2013) أن إدخال مادة السياحة كمقرر أساسي في مرحلة التعليم الثانوي أدى إلى خلق وعي سياحي بين الطلاب بالمستجدات في مجال السياحة عالميًّا، بالإضافة إلى أن الطلاب الذين درسوا مقرر السياحة لديهم ميل أكثر للعمل في مجال صناعة السياحية مستقبلا. في حين أظهرت دراسة العريفي (٢٠٢١) أن تصورات طلاب الجامعة (غير المتخصصين في السياحة) لمفهوم الثقافة السياحية وسبل تطويرها كانت مرتفعة وذات اتجاه إيجابي. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في تصورات الطلاب تعزى إلى متغيري نوع الكلية (علمية أو أدبية) والنوع الاجتماعي.

كما أظهرت دراسة العجلوني (٢٠١٣) وجود درجة عالية من الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة نحو أهمية السياحة والآثار الإيجابية لتطور السياحة في الأردن. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة نحو أهمية السياحة تبعًا لمتغيرات (الجنس، الجامعة، السنة الدراسية، الكلية). كذلك أكدت دراسة عبود (٢٠١٨) أن طلاب كلية السياحة بجامعة طرطوس من الجنسين يدركون أهمية الوعي السياحي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتبين وجود فروق ذات دلالة في الوعي السياحي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات. ويتمتع الجنسان بأنماط متشابهة من الوعي السياحي. وتضيف دراسة Zajadacz (2017) أن الطلاب الموظفين المستقبليين في مجال السياحة محل الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية ومنفتحة نحو احتياجات السياح ذوي الإعاقة، وأن العامل الرئيسي في إحجام الطلاب عن التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة هو نقص الخبرة الناتجة عن نقص المعرفة بظروف ومتطلبات السياح ذوي الإعاقة وأنواع الإعاقات. وهذا ما أكدته دراسة Sari & Unuvar (2019) من أن مستويات التعليم للمديرين والموظفين البالغ عددهم (٢١١) في فنادق مدينة (قونية - تركيا) كان لها تأثير في مدى الوعي بسياحة ذوي الإعاقة، كما أن أعمار عينة الدراسة كان لها تأثير كذلك؛ حيث أظهر الجيل الجديد من المديرين والموظفين وعيًا أكبر بمتطلبات سياحة ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم وفق التشريعات الخاصة بهم.

ثالثًا: سياحة ذوي الإعاقة Tourism for people with disabilities

أشارت دراسة سيداعمر (٢٠٢٠) إلى أن سياحة ذوي الإعاقة نمط سياحي جديد في سوق السياحية العالمية، والذي يأخذ بُعْدًا إنسانيًّا واجتماعيًّا يخص فئة حساسة من المجتمع وهي فئة الأشخاص ذوي الإعاقة. كما أن نسبة ذوي الإعاقة والمسنين تشكل ١٠-١٥٪ من حجم السياح حول العالم. وهذا ما أكدته دراسة Darcy et al., (2008) من أن هناك نقصًا في وعي صناعة السياحة بالفوائد التنظيمية التي يمكن أن تتحقق من توفير

منتجات سياحة ذوي الإعاقة؛ حيث يلبي العديد من الشركات المتطلبات التشريعية لهذه السياحية في حدود ضيقة دون النظر إلى الشمولية في المنتجات والخدمات، مما أدى إلى ضعف أداء الشركات السياحية في توفير عناصر سياحة ذوي الإعاقة.

وفي هذا السياق، كشفت دراسة Kalimuthu et al., (2023) التي تناولت دور الأشخاص ذوي الإعاقة في استدامة السياحة بالقطاعات، أنه بالرغم من زيادة معدلات السياح في مجال السفر والرحلات بعد أزمة كورونا، إلا أن معدلات السياح ذوي الإعاقة كانت منخفضة، وبحسب الأمم المتحدة فإن المشكلة الرئيسية التي تمنع الأشخاص ذوي الإعاقة من الاستمتاع بوقتهم كسياح هي الحواجز المتعلقة بإمكانية الوصول ونقص الخدمات في الوجهات السياحية. كما أظهرت دراسة Abdul Kadir & Jamaludin (2012) التي تناولت مدى رضا ذوي الإعاقة (فاقدي البصر، فاقدي السمع، المعاقين حركيًا، مستخدمي العكازات) ومنظورهم للوصول الميسر في المباني العامة بمدينة بوتراجايا (ماليزيا) أن رضا الأشخاص ذوي الإعاقة يختلف باختلاف نوع الإعاقة، لذا تحتاج المباني إلى تصميم بيئة ميسرة الوصول تشمل جميع أنواع الإعاقات لتغطي كافة احتياجات أفراد المجتمع.

وتؤكد دراسة Inna (2021) على أن توفير بيئة ميسرة لسياحة ذوي الإعاقة يُعَد عاملا حاسمًا عند اختيار ذوي الإعاقة وذويهم لوجهات قضاء العطلات؛ لأن ذلك يمنحهم الإحساس بالحرية والاستقلالية، ويجعلهم متساوين مع باقي أفراد المجتمع، كما يحفزهم على اختيار أماكن جديدة للسفر، ويخلق ميزة تنافسية كبيرة بين شركات السياحة. هذا، وأكدت دراسة Somnuxpong & Wiwatwongwana (2020) التي أجريت على خمس مجموعات ذات علاقة بأماكن الجذب السياحي بمنطقة (شانغ ماي) تتضمن: السياح ذوي الإعاقة، ومقدمي المنتجات والخدمات السياحية، والمرشدين السياحيين، ووكالات الرحلات والوكالات الحكومية وغير الحكومية؛ أنه تبين من تجربة السياح ذوي الإعاقة أن جميع الأماكن السياحية غير جاهزة للمعاقين وتفتقر إلى المرافق مثل المنحدرات ومواقف السيارات والممرات ودورات المياه المناسبة لهم. كما كشفت دراسة المدور (٢٠٢٢) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة وطردية بين توفر كل من: المعلومات السياحية، والبنية التحتية الميسرة، والأنشطة السياحية، وتدريب العاملين في المنشآت السياحية، وبين تنشيط حركة الطلب السياحي، كما أن متغيري تدريب العاملين والأنشطة السياحية الميسرة كانا الأكثر تأثيرًا.

وأظهرت دراسة الزهراني (٢٠٢٢) أن واقع سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة في منطقة الباحة (السعودية) كان بدرجة ضعيفة، كما تبين أن التحديات التي تواجه سياحة ذوي الإعاقة بالمنطقة كبيرة. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب السياح ذوي الإعاقة حول واقع سياحتهم تبعًا لنوع الإعاقة لصالح ذوي الاضطرابات السلوكية. كما توجد فروق في رتب العينة حول التحديات التي تواجه سياحتهم تبعًا لنوع الإعاقة لصالح المعاقين حركيًا وتبعًا للجنس لصالح الإناث. وكشفت دراسة الغنيم (٢٠٢٢) عن أهم معوقات مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الترفيهية بالسعودية؛ حيث جاءت المعوقات الصحية في الأسباب الأكثر أهمية لذوي الإعاقة، يليها ضعف محتوى برامج الأنشطة الترفيهية، وقلة الجمعيات المهتمة بالترفيه لذوي الإعاقة.

وقد كشفت دراسة Moris et al., (2021) عن وجود نقص في وعي العاملين في قطاع السفر والسياحة المصري نحو برامج سياحة ذوي الإعاقة لعدة أسباب، منها: ١) التشريعات والسياسات المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢) اختلاف متطلبات واحتياجات ذوي الإعاقة وفقًا لنوع الإعاقة، ٣) الطريقة المناسبة لتقديم الخدمات والتسهيلات للسياح ذوي الإعاقة، ٤) مدى توفر خدمات وتسهيلات سياحة ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي. كما أظهرت دراسة حسين وآخرين (٢٠٢٢) أن أهم متطلبات تنشيط سياحة ذوي الإعاقة بمصر هو متطلب الموارد البشرية ومدى استعداد العاملين بالمنشآت السياحية بالمقصد السياحي للتواصل والتعامل مع المشكلات المختلفة لأطفال التوحد وأسرهم، وتلقي التدريب المناسب على توفير الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم، مع ضمان تشغيل المرافق المخصصة للسياح من هذه الفئة. وفي هذا الجانب، أكدت دراسة عبد السلام (٢٠٢٣) التي هدفت إلى قياس تأثير رضا السياح ذوي الإعاقة عن

الخدمات السياحية المقدمة لهم على دمجهم في السوق السياحي على وجود رضًا جزئي لدى ذوي الإعاقة عن الخدمات المقدمة لهم في الوجهات السياحية المصرية. كما اتفقت العينة على وجود تحديات تعيق سياحتهم كما يلي: عدم كفاية الخدمات السياحية، والبرامج السياحية الموجهة لهم، وعدم توفر وسائل النقل الميسر وخدمات الطعام والشراب المتخصصة بالوجهات.

وتعقيبًا على ما تم استعراضه يتبين لنا مدى حداثة هذا المفهوم (سياحة ذوي الإعاقة) في ميدان دراسة العلاقة بين دور الأقسام العلمية المتخصصة بمجال السياحة وبين وعي الطلاب الجامعيين بسياحة ذوي الإعاقة في الوطن العربي بصفة عامة والسعودية ومصر بصفة خاصة. وتظهر أهمية المبادرة في دراسته في ظل ندرة الأبحاث والإحصائيات المتعلقة بالوعي بسياحة ذوي الإعاقة في هذه الدول، ولِمَا له من تأثير في صياغة السياسات والقوانين الوطنية المنظمة لسياحة ذوي الإعاقات المختلفة، وتسهيل الوصول للمنتجات والخدمات السياحية، وتحقيق مخرجات تعليمية ذات وعي سياحي مرتفع في مجال سياحة ذوي الإعاقة بالوطن العربي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **المشاركون في الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من طلاب التخصصات السياحية المختلفة **منهج الدراسة:** استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- بالجامعات قوامها (٣١٢) طالبًا في كل من: المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية.
- **البيانات العامة:** أظهرت النتائج أن ٤٩,٧٪ من أفراد العينة يمثلون طلاب الجامعات السعودية بينما ٥٠,٣٪ يمثلون طلاب الجامعات المصرية. وأن ٦٥,٨٪ من الطلاب السعوديين و٧٨,٣٪ من المصريين بمرحلة البكالوريوس، في حين أن ٣٤,٢٪ من الطلاب السعوديين و٢٨٪ من المصريين بمرحلة الدراسات العليا. كما أن ٥٢,٣٪ من الطلاب السعوديين ذكور بينما ٤٧,٧٪ إناث، في حين أن ٦٨,٢٪ من الطلاب المصريين ذكور و٣١,٨٪ إناث.
- **أدوات الدراسة:** تم إعداد استبانة من (٣٣) عبارة للتحقق من "مستوى فاعلية أقسام السياحة في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة". وقد اتبعت الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة، كالآتي:

- اطلعت الباحثة على مجموعة متنوعة من الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية والتقارير الوطنية والدولية التي تناولت "فاعلية أقسام السياحة في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة".

- صُمِّم الجزء الأول من أداة الدراسة الذي يتضمن المعلومات العامة للعينة: الجنس، جهة الجامعة (سعودية أو مصرية)، الدرجة العلمية (دراسات عليا، بكالوريوس). وصُمِّم الجزء الثاني من أداة الدراسة الذي يتضمن مقياس فاعلية أقسام السياحة بالجامعات، ويقيس ثلاثة أبعاد رئيسية (أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني) في (١٧) عبارة، ومقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة، ويشمل ثلاثة أبعاد رئيسية (المعرفة، المهارات، القيم) التي تمثل مخرجات التعلم للبرنامج العلمي في (١٢) عبارة. كما يلي:

أولا: مقياس فاعلية أقسام السياحة يتضمن ثلاثة أبعاد: ١) أعضاء هيئة التدريس الذي يهدف إلى تقييم وقياس دورهم بالقسم العلمي في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة، ويتكون من (٦) عبارات. ٢) المقررات الدراسية الذي يهدف إلى تقييم وقياس دورها بالقسم العلمي في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة، ويتكون من (٦) عبارات. ٣) الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني الذي يهدف إلى تقييم وقياس دورها بالقسم العلمي في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة، ويتكون من (٥) عبارات. وقد وضعتُ للأبعاد الثلاثة أوزانًا ثلاثية متدرجة كما يلي: (موافق - موافق إلى حد ما – غير موافق)، وعلى مقياس متصل درجاته (٣-٢-١) تبعًا لاتجاه العبارة؛ حيثُ أعطيت أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلاث درجات، وللعبارات المحايدة درجتان، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة.

ثانيًا: مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة يتضمن ثلاثة أبعاد: ١) **المعرفة** (Knowledge) الذي يهدف إلى تقييم وقياس جانب التحصيل المعرفي الذي يتعرض له الطلاب في مجال سياحة ذوي الإعاقة، ويتكون من (٤) عبارات. ٢) **المهارات** (Skills) الذي يهدف إلى تقييم وقياس جانب التحصيل المهاري الذي يمارسه

الطلاب في مجال سـياحة ذوي الإعاقة، ويتكون من (٤) عبارات. ٣) **القيم** (Values) الذي يهدف إلى تقييم وقياس جانب القيم التي يتبناها الطلاب نحو سياحة ذوي الإعاقة، ويتكون من (٤) عبارات. وقد وضعتُ للأبعاد الثلاثة أوزانًا ثلاثية متدرجة كما يلي: (موافق - موافق إلى حد ما – غير موافق)، وعلى مقياس متصـل درجاته (٣-٢-١) تبعًا لاتجاه العبارة؛ حيث أعطيتُ أعلى درجة للعبارات موجبة الصـياغة وهي ثلاث درجات، وللعبارات المحايدة درجتان، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة.

- وُزّعت الاسـتبانة إلكترونيًّا على المفحوصـين في الجامعات السـعودية والمصـرية، خلال الفترة من ٢٤ يناير إلى ٢٨ فبراير ٢٠٢٤م.

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء والتفرطح على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة لدى عينة البحث (ن = ٣١٢)

أبعاد مقياس فعالية أقسام السياحة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	معامل الالتواء	التفرطح
البُعْد الأول: أعضاء هيئة التدريس	٢,٤٣٤	٠,٦١٢	٢,٦٦٦	-٠,٨٩٧	-٠,٢٧٣
البُعْد الثاني: المقررات الدراسية	٢,٣٢٠	٠,٦٩٤	٢,٥٨٣	-٠,٦٦٨	-٠,٩٢٤
البُعْد الثالث: الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني	٢,٤٤٠	٠,٦٨٥	٢,٨٠٠	-٠,٩٩٨	-٠,٣١٧
الدرجة الكلية للمقياس	٢,٣٩٥	٠,٦٢٤	٢,٥٨٨	-٠,٨٥٢	-٠,٤٩٢

أظهرت النتائج أن جميع قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين ±٣ على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس **فاعلية أقسام السياحة** لدى عينة البحث، مما يدل على اعتدالية البيانات.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء والتفرطح على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة الأشخاص المعاقين لدى عينة البحث (ن = ٣١٢)

أبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	معامل الالتواء	التفرطح
البُعْد الأول: المعرفة	٢,٢٤٠	٠,٧١٠	٢,٢٥٠	-٠,٤٣١	-١,١٦١
البُعْد الثاني: المهارات	٢,١٣٠	٠,٧٤١	٢,٠٠٠	-٠,٢٠٨	-١,٣٩٨
البُعْد الثالث: القيم	٢,٣٢٩	٠,٥١٢	٢,٢٥٠	-٠,٢٤٢	-٠,٤٧٩
الدرجة الكلية للمقياس	٢,٢٣٣	٠,٥٩٤	٢,٢٥٠	-	-

				٠,١٩٥	١,١٢٣

أظهرت النتائج أن جميع قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين ±٣ على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس **وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة** لدى عينة البحث، مما يدل على اعتدالية البيانات.

الصدق والثبات: صدق المقياس: ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) فردًا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية ولها نفس المواصفات. ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعْد الذى تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعْد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه والبُعْد مع الدرجة الكلية بمقياس فاعلية أقسام السياحة (ن = ٣٠)

م	البُعْد الأول: أعضاء هيئة التدريس		البُعْد الثاني: المقررات الدراسية		البُعْد الثالث: الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني	
	معامل الارتباط بالبُعْد	الدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبُعْد	مع الدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبُعْد	مع الدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٨١٤	٠,٩٣٦	٠,٨٧٣	٠,٩٤٤	٠,٩٥٨	٠,٩٢١
٢	٠,٨٧٦		٠,٨٩٦		٠,٩٨٠	
٣	٠,٩٠٣		٠,٧٨٦		٠,٩٣٩	
٤	٠,٨٣٢		٠,٨٩٥		٠,٩٧٦	
٥	٠,٩٠٩		٠,٨٩٠		٠,٩٧٤	
٦	٠,٨٤٧		٠,٨٥١			

أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيًّا بين كل عبارة والبُعْد المنتمية إليه بأبعاد مقياس **فاعلية أقسام السياحة**، مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه والبُعْد مع الدرجة الكلية بمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة (ن = ٣٠)

م	البُعْد الأول: المعرفة		البُعْد الثاني: المهارات		البُعْد الثالث: القيم	
	معامل الارتباط بالبُعْد	الدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبُعْد	مع الدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالبُعْد	مع الدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٨٧٢	٠,٩٢٨	٠,٨٦٠	٠,٩٦٦	٠,٦٣٩	٠,٨٥٤
٢	٠,٩٣٠		٠,٨٣		٠,٥٤٣	
٣	٠,٩٠٢		٠,٩٠٠		٠,٨٠٧	

٤	٠,٩١٤		٠,٨٩٨		٠,٧٥٢	

أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصـــائيًّا بين كل عبارة والبُعْد المنتمية إليه بأبعاد مقياس **وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة**، مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

الثبات: يقصد بالثبات Reliability قدرة المقياس على إعطاء نفس النتائج تقريبًا إذا ما أُعيدَ تطبيقه على نفس العينة.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة

أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جتمان
البُعْد الأول: أعضاء هيئة التدريس	٠,٨٧٤	٠,٩٣٦	٠,٩٣٥
البُعْد الثاني: المقررات الدراسية	٠,٨٨٢	٠,٨٨٤	٠,٨٨٤
البُعْد الثالث: الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني	٠,٩٦٢	٠,٩٨٣	٠,٩٤٢

أظهرت النتائج أن جميع قيم معامل الثبات في كل بُعْد بمقياس **فاعلية أقســام الســياحة** جاءت دالة، مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

جدول (٦) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة

أبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جتمان
البُعْد الأول: المعرفة	٠,٩٠٢	٠,٨٨٧	٠,٨٨٦
البُعْد الثاني: المهارات	٠,٧٦١	٠,٩٣٤	٠,٩٣٤
البُعْد الثالث: القيم	٠,٨٢٥	٠,٨٩٦	٠,٨٠٧

أظهرت النتائج أن جميع قيم معامل الثبات في كل بُعْد بمقياس **وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة** جاءت دالة، مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

مناقشة وتفسير النتائج

التســاؤل الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس فاعلية أقســام الســياحة وأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة الأشخاص المعاقين في الجامعات السعودية والمصرية؟.

جدول (٧) العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة لدى عينة البحث بالمملكة العربية السعودية

الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة	الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة			
	البُعْد الأول: المعرفة	البُعْد الثاني: المهارات	البُعْد الثالث: القيم	الدرجة الكلية
البُعْد الأول: أعضاء هيئة التدريس	٠,٧٢٢**	٠,٧٨٥**	٠,٧٥٦**	٠,٨٠٧**
البُعْد الثاني: المقررات الدراسية	٠,٦٤٠**	٠,٧٦٠**	٠,٧٢٢**	٠,٧٥٨**
البُعْد الثالث: الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني	٠,٥٤٣**	٠,٦١٩**	٠,٦٤٨**	٠,٦٤٤**
الدرجة الكلية	٠,٦٩٧**	٠,٧٩١**	٠,٧٧٢**	٠,٨٠٦**

تبين من النتائج أنه توجد علاقة دالة موجبة طردية بلغت (٠,٨٠٦**) بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة (أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني) وجميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة (المعرفة، والمهارات، والقيم) لدى عينة البحث بالسعودية. كالآتي: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين البُعْد الأول على مقياس فاعلية أقسام السياحة (أعضاء هيئة التدريس) والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بلغت (٠,٨٠٧**)، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين البُعْد الثاني (المقررات الدراسية) والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بلغت (٠,٧٥٨**)، أيضًا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين البُعْد الثالث (الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني) والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بلغت (٠,٦٤٤**).

جدول (٨) العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة لدى عينة البحث بجمهورية مصر العربية

الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة	الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة			
	البُعْد الأول: المعرفة	البُعْد الثاني: المهارات	البُعْد الثالث: القيم	الدرجة الكلية
البُعْد الأول: أعضاء هيئة التدريس	٠,٥٩٦**	٠,٥٩٤**	٠,٥٧٤**	٠,٦٢٠**
البُعْد الثاني: المقررات الدراسية	٠,٥٤٤**	٠,٥٦٣**	٠,٦٠٣**	٠,٥٩٩**
البُعْد الثالث: الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني	٠,٤٦١**	٠,٤٨٨**	٠,٤٩٤**	٠,٥٠٦**
الدرجة الكلية	٠,٦١٢**	٠,٦٢٧**	٠,٦٣٨**	٠,٦٥٨**

تبين من النتائج أنه توجد علاقة دالة موجبة طردية بلغت (٠,٦٥٨**) بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة (أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني) وجميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة (المعرفة، والمهارات، والقيم) لدى

عينة البحث بمصـــر. كالآتي: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين البُعْد الأول على مقياس فاعلية أقســام الســياحة (أعضاء هيئة التدريس) والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بلغت (٠,٦٢٠**)، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين البُعْد الثاني (المقررات الدراســية) والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بلغت (٠,٥٩٩**)، أيضًا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين البُعْد الثالث (الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني) والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بســياحة ذوي الإعاقة بلغت (٠,٥٠٦**). وتتفق نتائج جدول(٧، ٨) مع ما توصلت إليه دراسة Freund et al., (2022) التي سعت إلى تحليل فاعلية وحدة تدريبية مصــممة لتدريب طلاب الســياحة والضــيافة على الاســتعداد والقدرة على تعزيز الوصول الميسر في أماكن الإقامة؛ حيث أظهرت النتائج تغيرًا في اتجاهات الطلاب كقادة لصناعة السياحة نحو الأشــخاص ذوي الإعاقة. وأوصــت الدراســة بضــرورة دعم التعليم الجامعي الابتكاري والنقدي لأجل تحقيق التحول والاندماج الاجتماعي لذوي الإعاقة في السياحة.

التساؤل الثاني: هل يوجد اختلاف في مستوى فاعلية أقسام السياحة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لأبعاد (أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني)؟.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لأبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة بكل من الجامعات السعودية والجامعات المصرية

الأبعاد	الدولة	المتوسطات الحسابية	الوزن النسبي	مستوى الفاعلية
البُعْد الأول: أعضاء هيئة التدريس	السعودية	٢,٣٤١	٧٨,٠٢	مرتفع
	مصر	٢,٥٢٧	٨٤,٣	مرتفع
البُعْد الثاني: المقررات الدراسية	السعودية	٢,١٨١	٧٢,٧٢	متوسط
	مصر	٢,٤٥٦	٨١,٩	مرتفع
البُعْد الثالث: الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني	السعودية	٢,٣٦٧	٧٨,٩	مرتفع
	مصر	٢,٥١٢	٨٣,٧	مرتفع
الدرجة الكلية للمقياس	السعودية	٢,٢٩٢	٧٦,٤	متوسط
	مصر	٢,٤٩٧	٨٣,٣	مرتفع

تبين من النتائج أن مستوى فاعلية أقسام السياحة لدى عينة البحث السعودية جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤١) على بُعْد **أعضاء هيئة التدريس**: يمتلك أعضاء هيئة التدريس خبرة كافية في مجال سياحة المعاقين، لدى أعضاء هيئة التدريس معرفة واطلاع على المستجدات العالمية في سياحة المعاقين، يعرض أعضاء هيئة التدريس مواد تعليمية متنوعة في سياحة المعاقين، يطبق أعضاء هيئة التدريس مشاريع متنوعة في سياحة المعاقين، يعزز أعضاء هيئة التدريس قيمة سياحة المعاقين في الطلاب، يتبنى أعضاء هيئة التدريس قيمًا إيجابية نحو السياح المعاقين. كذلك جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٦٧) على بُعْد **الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني**: تمنحنا الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني معلومات متخصصة في سياحة المعاقين، تقدم الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني فعاليات متنوعة في سياحة المعاقين، تعزز الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني تبني قيم إيجابية نحو السياح المعاقين، تقدم الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني خبرات عملية في التعامل مع السياح المعاقين في مكان العمل، توفر الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني بيئة تشجع على تطبيق سياحة المعاقين. في حين جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨١) على بُعْد **المقررات الدراسية**: تحتوي المقررات الدراسية معلومات كافية عن سياحة المعاقين، توجد مقررات دراسية متخصصة في سياحة المعاقين، نطبق في بعض المقررات مشاريع متنوعة في سياحة المعاقين، تتضمن بعض المقررات أنشطة فردية وجماعية

في سياحة المعاقين، تؤكد المقررات الدراسية على أهمية سياحة الأشخاص المعاقين، تعزز المقررات الدراسية القيم الإيجابية نحو السياح المعاقين. وجاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٩٢) **للدرجة الكلية للمقياس**. كما أظهرت النتائج أن مستوى فاعلية أقسام السياحة لدى عينة البحث المصرية كان مرتفعًا على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٢٧) لبُعْد **أعضاء هيئة التدريس**، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٥٦) لبُعْد **المقررات الدراسية**، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٥١٢) لبُعْد **الأنشطة الطلابية أو التدريب**، في حين بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩٧) **للدرجة الكلية للمقياس**. وهي نتيجة لا تتفق مع ما أكدته دراسة Al-Romeedy et al., (2020) من أن الطلاب في عينة الدراسة يرون أن هناك فجوة بين المناهج التي تدرَّس في كليات السياحة والفنادق بجمهورية مصر ومتطلبات سوق العمل السياحي، كما أن المناهج الدراسية لم تقدم لهم المهارات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل من الخريجين.

التساؤل الثالث: هل يوجد اختلاف في مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لأبعاد مخرجات التعلم (المعرفة، المهارات، القيم)؟.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بكل من الجامعات السعودية والمصرية

الأبعاد	الدولة	المتوسطات الحسابية	الوزن النسبي	مستوي الوعي
البُعْد الأول: المعرفة	**السعودية**	**٢,١٧٢**	**٧٢,٤**	**متوسط**
	مصر	**٢,٣٠٧**	**٧٦,٩**	**متوسط**
البُعْد الثاني: المهارات	**السعودية**	**٢,٠٩٥**	**٦٩,٨**	**متوسط**
	مصر	**٢,١٦٥**	**٧٢,٢**	**متوسط**
البُعْد الثالث: القيم	**السعودية**	**٢,٢٩٦**	**٧٦,٥**	**متوسط**
	مصر	**٢,٣٦١**	**٧٨,٧**	**مرتفع**
الدرجة الكلية للمقياس	**السعودية**	**٢,١٨٨**	**٧٢,٩**	**متوسط**
	مصر	**٢,٢٧٨**	**٧٥,٩**	**متوسط**

تبين من النتائج أن مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة لدى عينة البحث السعودية جاء متوسطًا على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٧٢) على بُعْد **المعرفة**: لدي حصيلة علمية كافية حول موضوعات سياحة المعاقين، لدي اطلاع مستمر على المستجدات في متطلبات سياحة المعاقين، لدي معرفة بأنواع الإعاقات واحتياجات كل معاق في السياحة، اكتسبت معرفة عن التحديات والصعوبات التي تواجه سياحة المعاقين. كذلك بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٩٥) على بُعْد **المهارات**: نفذت أنشطة وفعاليات سياحية لأشخاص من ذوي الإعاقة، لدي خبرة في التعامل الصحيح مع أنواع الإعاقات في مجال السياحة، شاركت في مشاريع ميدانية لخدمة السياح ذوي الإعاقة، لدي مهارة في التعامل مع الصعوبات التي تواجه السياح المعاقين. وحصل على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٩٦) على بُعْد **القيم**: أدرك أهمية سياحة الأشخاص المعاقين في مجال السياحة، لدي قيم إيجابية نحو التعامل من الأشخاص المعاقين، أعتقد أن سياحة الأشخاص المعاقين من الصعب نجاحها، تطوعت في أنشطة سياحية مخصصة للأشخاص المعاقين. وجاءت **الدرجة الكلية للمقياس** بمتوسط حسابي (٢,١٨٨). كما أظهرت النتائج أن مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة لدى عينة البحث المصرية كان مرتفعًا على بُعْد **القيم** بمتوسط حسابي (٢,٣٦١)، بينما جاء بدرجة متوسطة على بُعْد **المعرفة** بمتوسط حسابي (٢,٣٠٧)، وبُعْد **المهارات** بمتوسط حسابي (٢,١٦٥) و**الدرجة الكلية للمقياس** بمتوسط حسابي (٢,٢٧٨).

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة وأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغيرات الدراسة (جهة الجامعة، نوع الجنس، الدرجة العلمية)؟.

أظهرت النتائج أن **قيمة (ت)** المحسوبة جاءت دالة إحصائيًا على بعض أبعاد مقياس **فاعلية أقسام السياحة** وفقًا لمتغير جهة الجامعة (السعودية، مصر) ولصالح الجامعات المصرية، كالآتي: بُعْد **أعضاء هيئة التدريس** بلغت (٢,٧٢٠**)، وبُعْد **المقررات الدراسية** بلغت (٣,٥٥٧**)، **والدرجة الكلية للمقياس** بلغت (٢,٩٣٤**)، بينما جاءت **قيمة (ت)** غير دالة إحصائيًا على بُعْد **الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني.** وهي نتيجة تتفق مع ما أكدته دراسة العزازي (٢٠٢٢) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور أعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب تعزى إلى نوع الكلية؛ حيث حققت كليات السياحة والفنادق أعلى متوسط بين الكليات بجامعة السويس. في حين أكدت دراسة الهياجي (٢٠١٥) وجود قصور في دور جامعة الملك سعود في تنمية الثقافة السياحية على مستوى المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية، ومصادر المعرفة المتوفرة بالجامعة. وأظهرت النتائج أن **قيمة (ت)** المحسوبة جاءت غير دالة إحصائيًا على جميع **أبعاد وعي الطلاب** بسياحة ذوي الإعاقة: **المعرفة، المهارات، القيم والدرجة الكلية للمقياس** وفقًا لمتغير جهة الجامعة (السعودية، مصر). أي أنه لا يوجد فروق في مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة يرجع إلى اختلاف جهة الجامعة سعودية أو مصرية.

وأظهرت نتائج دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة وأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغير نوع الجنس **لفئة الذكور**: أن **قيمة (ت)** المحسوبة جاءت دالة إحصائيًا على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس **فاعلية أقسام السياحة** وفقًا لمتغير نوع الجنس في كل من الجامعات السعودية والمصرية ولصالح الذكور بالجامعات المصرية كالآتي: بُعْد **أعضاء هيئة التدريس** بلغت (٤,٠٠٧*)، وبُعْد **المقررات الدراسية** بلغت (٥,٤٥٦*)، وبُعْد **الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني** بلغت (٣,٩٦٤*)، **والدرجة الكلية** للمقياس بلغت (٤,٨٠٥*). كما أن **قيمة (ت)** المحسوبة جاءت دالة إحصائيًا على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس **وعي الطلاب** بسياحة ذوي الإعاقة وفقًا لمتغير نوع الجنس في كل من الجامعات السعودية والمصرية ولصالح الذكور بالجامعات المصرية كالآتي: بُعْد **المعرفة** بلغت (٣,١٣٢*)، وبُعْد **المهارات** بلغت (٢,٦٩٠*)، وبُعْد **القيم** بلغت (٢,٥٤٣*)، **والدرجة الكلية** للمقياس بلغت (٣,١٠٣*). في حين أظهرت النتائج أن **قيمة (ت)** المحسوبة جاءت غير دالة إحصائيًا على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة، وجميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة في كل من الجامعات السعودية والمصرية وفقًا لمتغير نوع الجنس **لفئة الإناث.** وفي هذا الإطار أكدت نتائج دراسة العجلوني (٢٠١٣) وجود درجة عالية من الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية نحو أهمية السياحة والآثار الإيجابية لتطور السياحة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة نحو أهمية السياحة تبعًا لمتغير الجنس. كذلك أوضحت دراسة عبود (٢٠١٨) أن طلاب كلية السياحة بجامعة طرطوس من الجنسين يدركون أهمية الوعي السياحي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتبين وجود فروق ذات دلالة في الوعي السياحي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

وأظهرت نتائج دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة وأبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغير الدرجة العلمية: أن **قيمة (ت)** المحسوبة جاءت غير دالة إحصائيًا على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس **فاعلية أقسام السياحة** وعلى جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس **وعي الطلاب** بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا للدرجة العلمية **(دبلوم).** في حين تبين أن **قيمة (ت)** المحسوبة جاءت دالة إحصائيًا على جميع

الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا للدرجة العلمية **(بكالوريوس)** ولصالح الجامعات المصرية كالآتي: بُعْد **أعضاء هيئة التدريس** بلغت (٤,٠٠٨*)، وبُعْد **المقررات الدراسية** بلغت (٣,٥٠٣*)، وبُعْد الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني بلغت (٣,١٥٣*)، **والدرجة الكلية** بلغت (٣,٧٩١*). وجاءت **قيمة (ت)** دالة إحصائيًا على بعض الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا للدرجة العلمية **بكالوريوس** ولصالح الجامعات المصرية كالآتي: بُعْد **المعرفة** بلغت (٢,٤٠٩*)، وبُعْد **المهارات** بلغت (٢,١٣٢*)، **والدرجة الكلية** بلغت (٢,٠٥٧*)، بينما جاءت **قيمة (ت)** المحسوبة غير دالة إحصائيًا على بُعْد **القيم**. كما أن **قيمة (ت)** المحسوبة جاءت غير دالة إحصائيًا على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس **فاعلية أقسام السياحة** بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغير الدرجة العلمية **(دراسات عليا)**، بينما جاءت **قيمة (ت)** دالة إحصائيًا على بُعْد **المهارات** والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (دراسات عليا) ولصالح الجامعات المصرية كالآتي: بُعْد **المهارات** بلغت (٢,٩٣٥*)، **والدرجة الكلية** بلغت (٢,٥٠٣*) ولصالح الجامعات المصرية، وغير دالة إحصائيًا على أبعاد (المعرفة، والقيم).

التساؤل الخامس: ما أبعاد أقسام السياحة الأكثر فاعلية في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة في كل من الجامعات السعودية والمصرية؟.

جدول (١١) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أبعاد مقياس أقسام السياحة الأكثر فاعلية في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية

الأبعاد	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب الأبعاد
البُعْد الأول: أعضاء هيئة التدريس	٠,١٠٣	١,٢٤٨	٠,٢١٤	٣
البُعْد الثاني: المقررات الدراسية	٠,٤٢٣	٣,٩٩٦	٠,٠٠٠	١
البُعْد الثالث: الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني	٠,٣٣٠	٣,٤٧٢	٠,٠٠١	٢
معامل الارتباط البسيط R	٠,٨١٣			
معامل التحديد R Square	٠,٦٦١			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٦٥٥			
قيمة F	٨,٢٩			

أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد أن بُعْد **المقررات الدراسية** جاء في المرتبة الأولى كأكثر أبعاد مقياس فاعلية الأقسام في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية، يليه بُعْد **الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني**، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعْد **أعضاء هيئة التدريس**. وأشارت دراسة المطيري (٢٠١٦) إلى أن واقع دور عناصر المنظومة التعليمية (المناهج الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة المدرسية) في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسعودية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين منخفض بشكل عام. أما على مستوى المحاور منفردة فهي تنازلية: دور أعضاء هيئة التدريس، يليه دور المناهج الدراسية، وأخيرًا دور الأنشطة الطلابية.

جدول (١٢) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أبعاد مقياس أقسام السياحة الأكثر فاعلية في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بالجامعات المصرية

الأبعاد	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب الأبعاد
البُعْد الأول: أعضاء هيئة التدريس	٠,١٦١	١,٢٢٧	٠,٢٢٢	٣
البُعْد الثاني: المقررات الدراسية	٠,٢٠٢	١,٤١٣	٠,١٦٠	٢
البُعْد الثالث: الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني	٠,٣٣٢	٢,٦٥٥	٠,٠٠٩	١
معامل الارتباط البسيط R	٠,٦٦١			
معامل التحديد R Square	٠,٤٣٧			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٤٢٦			
قيمة F	٣,٥٤٥			

أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد أن بُعْد **الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني** جاء في المرتبة الأولى كأكثر أبعاد مقياس فاعلية الأقسام في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بالجامعات المصرية، يليه بُعْد **المقررات الدراسية**، وفي المرتبة الأخيرة بُعْد **أعضاء هيئة التدريس**.

مناقشة النتائج والاستنتاجات

– وجود علاقة ارتباطية بين كافة أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة (أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني) وكافة أبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة (المعرفة، المهارات، القيم) في الجامعات السعودية والمصرية. مما يؤكد دور أقسام السياحة في الجامعات السعودية والمصرية في وعي طلابها بسياحة ذوي الإعاقة من خلال تحسين وتطوير وتعزيز فاعلية برامجها وخدماتها التعليمية المختلفة.

– وجود اختلاف في مستوى فاعلية أقسام السياحة في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية؛ حيث ارتفع مستوى فاعلية الأقسام بالجامعات المصرية على كافة أبعاد المقياس، بينما جاءت فاعلية الأقسام بمستوى متوسط بالجامعات السعودية على جميع الأبعاد ما عدا بُعْد أعضاء هيئة التدريس الذي كان بمستوى مرتفع. وهي نتيجة تتفق مع حداثة نشأة معظم أقسام السياحة في الجامعات السعودية مقارنة بالجامعات المصرية ذات الخبرة في مجال تصميم العملية التعليمية لتتلاءم مع متطلبات سياحة ذوي الإعاقة؛ حيث أُنشئت (أول كلية للسياحة والآثار بجامعة الملك سعود عام ٢٠٠٥م على مستوى الجامعات السعودية).

– عدم وجود اختلاف في غالبية أبعاد مقياس مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية؛ حيث جاءت نتيجة أبعاد (المعرفة، المهارات) بمستوى متوسط، في حين جاء مستوى القيم مرتفعًا للجامعات المصرية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة (أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني) في الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغير جهة الجامعة لصالح الجامعات المصرية. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة (المعرفة، المهارات، القيم) في الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغير جهة الجامعة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة، وعلى جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة وفقًا لمتغير نوع الجنس لفئة الذكور في كل من الجامعات السعودية والمصرية ولصالح الذكور بالجامعات المصرية. في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة، وجميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة في كل من الجامعات السعودية والمصرية وفقًا لمتغير نوع الجنس لفئة الإناث.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة وعلى جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا للدرجة العلمية (دبلوم). في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا للدرجة العلمية (بكالوريوس) ولصالح الجامعات المصرية. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعض الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة (المعرفة، والمهارات) بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا للدرجة العلمية (بكالوريوس) ولصالح الجامعات المصرية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بُعْد القيم. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية أقسام السياحة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (دراسات عليا). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على بُعْد المهارات والدرجة الكلية لمقياس وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بين الجامعات السعودية والمصرية تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (دراسات عليا) ولصالح الجامعات المصرية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد (المعرفة، والقيم).

– أن أكثر أبعاد مقياس فاعلية أقسام السياحة في تحقيق وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة بالجامعة السعودية كان بُعْد المقررات الدراسية بالمرتبة الأولى، بينما في الجامعات المصرية كان بُعْد الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني، في حين جاء بُعْد أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأخيرة لدى جميع العينة في الجامعات السعودية والمصرية.

التوصيات

١- على مستوى المقررات الدراسية

– تحليل أسباب الفروق في فاعلية أقسام السياحة لدى الجامعات السعودية والتي ظهرت لصالح الجامعات المصرية في جوانب (الطلاب الذكور، والدرجة العلمية بكالوريوس)، ووضع خطط التطوير والتحسين الملائمة في الأقسام العلمية السعودية.

– ضمان تطبيق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في إجراء المقارنات المرجعية (قياس مؤشرات الأداء) بين أقسام السياحة بالجامعات السعودية والمصرية مع الجامعات العالمية الرائدة في سياحة ذوي الإعاقة.

– تضمين موضوعات سياحة ذوي الإعاقة كمتطلب أساسي في خطط تطوير المناهج الدراسية الحديثة بأقسام السياحة بالجامعات السعودية والمصرية ومتابعة تطويرها.

– تضمين مراجع علمية حديثة في سياحة ذوي الإعاقة عند تصميم المقررات الدراسية بأقسام السياحة بالجامعات السعودية والاستفادة من تجارب أقسام السياحة بالجامعات المصرية.

٢- على مستوى أعضاء هيئة التدريس:

– إعداد برامج تدريبية وورش عمل متخصصة في سياحة ذوي الإعاقة لأعضاء هيئة التدريس بأقسام السياحة في الجامعات السعودية والمصرية.

– تفعيل التبادل العلمي لأعضاء هيئة التدريس بين أقسام السياحة في الجامعات السعودية والمصرية لتحسين خبراتهم العلمية في سياحة ذوي الإعاقة واكتساب مهارات متخصصة في البرامج التعليمية المقدمة.

– الاستعانة بخبرات أعضاء هيئة التدريس من الجامعات العالمية الرائدة في سياحة ذوي الإعاقة لتحقيق

وجود بيئة تنافسية في الأداء وتحسين تجارب الأعضاء بالأقسام العلمية السعودية والمصرية.

٣- على مستوى الأنشطة الطلابية أو التدريب الميداني:

– تضمين المشاريع الطلابية في المقررات الدراسية موضوعات تتعلق بسياحة ذوي الإعاقة لتحسين وعي الطلاب من خلال التطبيق المباشر للمعرفة والمهارات وإكسابهم القيم المناسب نحو فئة ذوي الإعاقة.

– توجيه الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية بأقسام السياحة نحو موضوعات سياحة ذوي الإعاقة، ومنح الطلاب فرص المشاركة في خدمة هذه الفئة والتفاعل المباشر معهم في أنشطة السياحة المختلفة.

– توجيه الجهات المقدمة لبرامج التدريب الميداني في المجتمع نحو إكساب الطلاب المتدربين خبرات مهنية في مهارات التواصل والتعامل مع فئات ذوي الإعاقات المختلفة خلال التطبيق الميداني.

٤- على مستوى وعي الطلاب بسياحة ذوي الإعاقة:

– تحليل أسباب الفروق في وعي الطلاب لدى عينة البحث السعودية والتي ظهرت لصالح عينة البحث المصرية في جوانب (الطلاب الذكور، ودرجة البكالوريوس في المعرفة والمهارات، والدراسات العليا في المهارات)، ووضع خطط للتطوير والتحسين على مستوى أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية والتدريب الميداني، لضمان جودة مخرجات التعليم والتعلم في المعرفة، والمهارات، والقيم في جميع البرامج التعليمية السعودية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، حسام. (٢٠١٤). أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في مصر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة. مجلد. ١١. العدد (٢). ص ٢٢-٤١.

إبراهيم، صباح وشجاع، أسماء. (٢٠٢٢). تنمية الوعي السياحي لدى النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي. مجلة كلية السياحة والفنادق. مجلد. ٦. العدد (١/١). ص ٥١-٦٤.

أبو الريش، إلهام. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

بارعيده، إيمان والطلحي، رحمة. (٢٠٢١). مستوى الوعي بعناصر التراث الوطني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد (٣٤). ISSN: 2663-5798. ص ١٢٠-١٤١.

جرجس، نشأت. (٢٠١٧). تحديات ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستثمار السياحي للتنمية الاقتصادية. مجلة العلوم الاقتصادية المتقدمة. العدد (٠٢). ص ٨٠- ٩٥.

حسين، إسراء ومحمد، عزة والعزب، محمود. (٢٠٢٢). تنشيط السياحة الميسرة بالمقصد السياحي المصري "بالتطبيق على أطفال التوحد". مجلة كلية السياحة والفنادق. مجلد. ٦. العدد (١/٢). ص ١٢٦-١٤٩.

رزيقي، سارة. (٢٠٢٠). دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له. المجلة التربوية كلية التربية. مجلد. ١- (٨٢). ص ٢٧٠-٣١١.

الزهراني، ناصر. (٢٠٢٢). واقع وتحديات سياحة ذوي الإعاقة (السياحة الميسرة) في منطقة الباحة. مجلة البحث العلمي في التربية. مجلد. ٢٣. العدد (٤). ص ٢١٥-٢٦٠.

سلامة، وجيه وشحاتة، حسام. (٢٠٢٠). تنمية مهارات العاملين بقطاع السياحة والضيافة في الأحساء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. العدد (خاص). الأحساء عاصمة السياحة العربية. ص ١٩٧-٢١١.

سليمان، حلا. (٢٠٢٠). الوعي السياحي ودوره في تطوير الصناعة السياحية. دراسة ميدانية في الساحل السوري. مجلة جامعة البعث. سلسلة العلوم الاقتصادية. مجلد. ٤٢. العدد (٢٠). ص ٤٧-٨٢.

سيداعمر، زهرة. (٢٠٢٠). السياحة الميسرة نمط جديد لترقية السياحة في الوطن العربي، مبادرات وجهود بعض الدول العربية (مصر، لبنان، المغرب). مجلة أبحاث ودراسات التنمية. مجلد. ٠٧. العدد (٢). ص ٤٢-٦١.

طه، محمود وأسد، حسين. (٢٠٢٠). دور الوعي السياحي في تنمية السياحة الميسرة. دراسة لعينة من موظفي الفنادق كربلاء المقدسة. مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد. ٢. العدد (الخاص). ص ٤٣٧-٤٦٣.

عبد الجواد، منى (٢٠١٤). دور التعليم في تنمية الوعي السياحي "دراسة حالة على جامعة الفيوم". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الفيوم.

عبد السلام، عزة. (٢٠٢٣). قياس تأثير رضا ذوي الهمم عن الخدمات السياحية المقدمة لهم على دمجهم في السوق السياحي. (IJTHS). مجلد. ٤. العدد (١). ص ٤٦-٨٩.

عبد كاظم، عبد الأمير. (٢٠٠٦). دور التدريب في إعداد الموارد البشرية السياحية المتخصصة وتأثيره على مستوى تقديم الخدمات. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية. مجلد. ٨. العدد (٢٥). ص ١١٥-١٤٠.

عبود، إيمان. (٢٠١٨). الوعي السياحي لدى طلاب كلية السياحية: دراسة وصفية لطلاب كلية السياحة في جامعة طرطوس. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. مجلد. ٤٠. العدد (٧٦). ص ٤٣-٦٢.

العجلوني، عبد الله. (٢٠١٣). الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية: دراسة حالة جامعة إربد الأهلية وجامعة جدارا. مجلة التراث. العدد (٩). ص ١٣١-١٥٨.

العريفي، سلطان. (٢٠٢١). تصورات طالب جامعة شقراء نحو مفهوم الثقافة السياحية وسبل تطويرها.

العزازي، طارق. (٢٠٢٢). دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة حالة لجامعة قناة السويس. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة. جامعة الفيوم. مجلد. ١٦. العدد (١). ص ٣٧٦-٤١٥.

العميري، فهد. (٢٠١٣). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم والتربية. مجلد. ٩. العدد (٤). ص ٣٨٩-٤٠٢.

الغامدي، مسفر. (٢٠٢٢). دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية بالمنطقة الشرقية. دراسة جغرافية على طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن الفيصل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد. ٢. العدد (٦٣). ص ١٧٥-٢٣٠.

الغنيم، خالد. (٢٠٢٢). معوقات مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية. جامعة الملك سعودي. مجلد. ٦. العدد (٢). ص ١٩-٤٧.

المدور، سالي. (٢٠٢٢). دور السياحة الميسرة في تنشيط الطلب السياحي ضمن المنشآت السياحية السورية. دراسة حالة (قرية كفر سيتا لسعادة المعوقين). رسالة ماجستير. كلية السياحة. جامعة البعث.

مصطفى، زينب وخياط، حسن. (٢٠٢٠). سياحة ذوي الإعاقة. الطبعة الأولى. مؤسسة دار الصادق الثقافية. العراق.

المطيري، عائشة. (٢٠١٦). دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم ومعلميهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. مجلد ٣٥. العدد (١٦٨). ص ٥٥٥-٦١١.

المعمري، سيف والهدابية، رقية. (٢٠٢٢). مستوى الوعي السياحي المستدام لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة

الرميس للتعليم الأساسي. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. مجلد. ١٣. العدد (١). ص ٢٣-٤١.

منظمة العمل العربية. (٢٠٢٤). السياحة الميسرة وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة: التحديات والآفاق. www.alolabor.org

الهياجي، ياسر. (٢٠١٥). دور جامعة الملك سعود في تنمية الثقافة السياحية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. مجلة السياحة والآثار. مجلد. ٢٧. العدد (٢). ص ١١٩-٢٠٤.

المراجع الأجنبية

Abdul Kadir, S., & Jamaludin, M. (2012). User's Satisfaction and Perception on Accessibility of Public Building in Putrajaya: Access Audit Study. Social and Behavioral Sciences 50. Pp 429-441.

Al-Romeedy, M., Mossa, S., Elbaz, A. (2020). Does the Curricula of Tourism Studies in Higher Education Meet the Educational and Occupational Needs of the Tourism Labour Market? African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure. Vol. 9. No. 5. Pp 1131-1143.

Arnold, M., Richter, M., and Muller, J. (2022). Development of Curricula for Inclusive and Accessible Tourism: Experiences From the ERASMUS+ PROJECT IN-TOUR. Proceedings of the International Conference on Education Vol. 8. Issue. 1. Pp 96-106.

Asirifi, G., Doku, V., Marrison, S., and Sackey, A. (2013). The Gap Between the Hospitality Education and Hospitality Industry. Journal of Education and Practice. Vol. 4. No. 24. Pp 19-24.

Bulgan, G. (2016). Awareness of Turkish Society about Accessible Tourism. Enlightening Tourism. A Pathmarking Journal, Vol. 6, No. 2. Pp 92-123.

Darcy, S., Cameron, B., Pegg, S., and Packer, T. (2008). Developing A Business Case for Accessible Tourism. Sustainable Tourism. ISBN: 9781921521041.

ENAT. (2015). Accessible Tourism Training/ Report. Elevator (2015-1-CZ01-KA204-014014).

European Commission. (2014). Mapping Skills and Training Needs to Improve Accessibility in Tourism Services/ Final Report. Ref. Ares 2014813-19/06/2014.

Freund, D., Iniesta, A., Castello, M. (2022). Tourism for all. Educating to Foster Accessible Accommodation. Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education 30. 100370.

Fuente-Robles, M., Munoz-de-Dios, M., Mudarra-Fernandez, A., and Ricoy - Cano, A. (2020). Understanding Stakeholder Attitudes, Needs and Trends in Accessible Tourism: A Systematic Review of Qualitative Studies. Sustainability,12,10507.

Inna, A. (2021). Accessible Tourism in Russa: Recommendations for a Universal Design, Barrier- free Environment. Politecnico De Leiria.

Jaber, M., & Marzuki, A. (2019). Improving Awareness of Tourism Education Among Students in Intermediate and Secondary Schools in the Kingdom of Saudi Arabia: Experts Social Studies Curricula Point of View. International Transaction Journal of Engineering, Management, and Applied Sciences & Technologies. Vol. 10, No. 3. Pp 351-359.

Kalimuthu, K., Kumaran, V., Nathan, T., Abdullah, M., and Isa, M. (2023). Role of People with Disabilities (PWDS) Towards the Sustainability of the Tourism Sectors in Malaysia. ISSN 2352- 5428.

Lucia, M., Dimanche, F., Giudici, E., Comargo, B., and Winchenbach, A. (2021). Enhancing Tourism Education: The Contribution of Humanistic Management. Humanistic Management Journal. Vol. 6: Pp 429-449.

Moris, M., Alakhras, H., Eid, N., and Higazy, M. (2021). The Models of Disability Impact on Attitudes Towards Accessible Tourism. Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City. Vol. 5. Issue 1/2

Nhuta, S., Tawanda, M., Regian, M., and Abednigo, C. (2015). The Disparity Between the Tourism Education/ Training and the Need of the Tourism and Hospitality Industry Manpower Needs. Journal of Educational Policy and Entrepreneurial Research. Vol. 2, No.5. Pp 65-83.

Niekerk, M., & Saayman, M. (2013). The Influences of Tourism Awareness on the Travel Patterns and Career Choices of High School Students in South Africa. Emerald Group Publishing Limited. Vol.68. No. 4. Pp 19-33.

Sari, S., & Unuvar, S. (2019). Hotel Managers and Staff Attitudes Towards Accessible Tourism by Determining Handicapped Tourists Needs. Journal of Tourism and Gastronomy Studies. 7 (4), Pp 3060- 3087.

Small, J., & Darcy, S. (2010). Tourism Disability and Mobility. Tourism and Inequality: Problems and Prospects (Pp.1-12). Wallingford CABI.

Somnuxpong, S., & Wiwatwongwana, R. (2020). The Ability to Support Accessible Tourism in Chiang Mai, Thailand. African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure. Vol.9. No.1.

Wang, J., Ayres, H., & Huyton, J. (2010). Is Tourism Education meeting the needs of the Tourism Industry? An Australin case study. Journal of Hospitality and Tourism Education. 22 (1), Pp 8-14.

Wootten, C & Mclntosh, A. (2020). Improving the Accessibility of the Tourism Industry in New Zealand. Sustainability, Vol.12. Issus 24. 10478.

Zajadacz, A. (2017). Attitudes of Future Tourism Sector Employees Towards Organize Accessible Tourism. Management Studies. Vol. 5. No (1). Pp 49- 56.

المواقع الرسمية على شبكة المعلومات العالمية والإنترنت:

الهيئة العامة للإحصاء. https://www.stats.gov.sa/ar/news/230

الهيئة العامة للاستعلامات. https://hrightsstudies.sis.gov.eg/

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/8ee74282-7f0d-49ff-b6ee-aafc00a3d801/1

Abstract

The current study aims to reveal the extent to which university students are aware of disability tourism by evaluating the role of different tourism departments. The study sample consisted of (312) students, randomly selected from (tourism departments in Saudi and Egyptian universities). An electronic questionnaire was distributed. In this study, the descriptive analytical approach was used. The study concluded the findings to follow. A correlation was found between all topics of the scale of Effectiveness of Tourism Departments on one hand and all topics of the scale of Students' Awareness about Tourism of the Handicapped in both Saudi and Egyptian universities. However, a disparity in effectiveness of tourism departments was identified, where the Egyptian universities achieved higher grade at all topics of the scale, while the Saudi counterparts achieved an average level at all topics except for a number of teaching staff as it was ranked high. No discrepancies were figured out in terms of students' awareness about tourism of the handicapped (i.e., knowledge and skills) between Saudi and Egyptian universities as both were ranked at intermediate level. Nonetheless, the level of the topic 'Values' ranked high for Egyptian universities. Findings further revealed that the most effective topic at the scale of Effectiveness of Tourism Departments was that of 'Academic Curriculums' when it comes to awareness of students about tourism of the handicapped at the Saudi Universities, where the topic 'Students Activities or Practicum' was the most effective topic at the Egyptian counterparts. The topic 'Members of Teaching Staff' came last among all members of the sample group at both Saudi and Egyptian universities. Eventually, the study made a set of recommendations where the most significant as follows. The study underscored the necessity for fulfilling quality requirements and academic accreditation when striking benchmark comparisons (KPIs) between tourism departments at both Saudi and Egyptian universities on one hand and other leading international universities one the other in terms of tourism of the handicapped. Also, the study underlined that summer and non-summer student activities of tourism departments shall be steered towards topics of tourism of the handicapped. Students

shall also be given the chance to contribute to serve such a category and get in direct contact with them in various tourism activities.

Keywords: Tourism Awareness, Tourism of the Handicapped, Tourism Departments, Tourism Students